وقال الشيخ ابو المواهب الشاذلي رضي الله تعالى عنه
افضل اوراد المريد الذكر والصلاة وان كانت عظيمة
فقد لا تجوز في بعض الاوقات بخلاف ذكر الله عز وجل
فانه لا يمنع منه في حال من الاحوال وقال ايضا افضل
صيغ الذكر للمريد قوله لا اله الا الله مادام له هوى
فاذا فنيت اهويته كلها كان ذكر الجلالة انفع له
لانه ما ثم هناك ما ينفي حقيقة وقال ايضا من حرم
الاوراد في بدايته حرم الواردات في نهايته فعليك
بالاوراد ولو بلغت المراد وقال ايضا اختلفوا ايما
افضل الذكر سرا او جهرا والذي اقول به ان الذكر
جهرا افضل لمن غلبت عليه القسوة من اهل البداية
والذكر سرا افضل لمن غلبت عليه الجمعية وقد قال
الشيوخ يجب على المريد ان يذكر الله تعالى جهرا

في

في الملا ولا يتغلل بالحيا الطبعي فان من لم يكسر قفص
طبعه لم يكشف له حجاب وقد انشد سيدي عمر
ابن الفارض رحمه الله في ذلك فقال

تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا وخل سبيل الناسكين
ومراده بخلع الحيا كسر قفص الطبع وهو الاستحيا
من ذكر الله تعالى بحضرة الناس لا الحيا الشرعي فان
ذلك من الايمان ومراده بسبيل الناسكين مراعات
العباد للخلق في حركاتهم وسكناتهم واظهار الحشمة
بحضرة الناس مع اعتمادهم على اعمالهم دون الله تعالى
وهذا الامر قل ان يسلم منه عابد لا شيخ له ثم
اكثر من يترك الذكر بحضرة الناس برفع الصوت
اصحاب الانفس كالقضاة والمباشرين وشيوخ العرب
ونحوهم واذا كلف احدهم ان يذكر الله تعالى جهرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)